

Distr.
GENERAL

A/RES/49/64
23 January 1995

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ٢٢ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/49/L.43)]

٦٤/٤٩ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المؤرخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(١)،

وإذ تشير إلى الاتفاق المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٥ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية في شكله المستكمل الذي وقع في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ الأمينان العامان للمنظمتين،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، ولا سيما القرارات ١٢/٤٣ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨، و ٢٧/٤٣ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، و ١٧/٤٤ المؤرخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، و ١٣/٤٥ المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠، و ٢٠/٤٦ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١، و ١٤٨/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٢٥/٤٨ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣،

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها ٢٠/٤٦ و ١٤٨/٤٧ و ٢٥/٤٨ التي حثت فيها، في جملة أمور، الأمين العام ووكالات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة على تقديم الدعم لإنشاء جماعة اقتصادية أفريقية،

(١) A/49/490.

وإذ تحيط علماً بالقرارات والمقررات والإعلانات التي اعتمدها مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الستين المعقودة في مدينة تونس في الفترة من ٦ إلى ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٤^(٢) ومؤتمر رؤساء دول وحكومات تلك المنظمة في دورته العادية الثلاثين المعقودة في مدينة تونس في الفترة من ١٣ إلى ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٤^(٣).

وإذ تضع في اعتبارها البيان الهام الذي أدلى به ممثل الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية أمام الجمعية العامة في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤^(٤).

وإدراكاً منها للحاجة إلى مواصلة وتوثيق تعاون الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة مع منظمة الوحدة الأفريقية، ولا سيما في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية والثقافية والإدارية،

وإذ تلاحظ قيام مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في حزيران/يونيه ١٩٩٣ بإنشاء آلية لمنع المنازعات في أفريقيا وإدارتها وحلها^(٥).

وإذ تلاحظ أيضاً الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية، وما تقدمه الأمم المتحدة من دعم ومساعدة لتشجيع تسوية الخلافات والمنازعات في أفريقيا بالوسائل السلمية ومواصلة عملية إقامة الديمقراطية بشكل متسق،

وإذ يساورها بالغ القلق لأنه رغم سياسات الإصلاح التي تقوم بتنفيذها حالياً معظم البلدان الأفريقية، فإن حالتها الاقتصادية لا تزال حرجية ولا يزال يعوق الانتعاش والتنمية في أفريقيا بشكل حاد دوام انخفاض مستوى أسعار السلع الأساسية وعبء الديون الثقيل وندرة إمكانيات التمويل،

وإذ تدرك الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية ودولها الأعضاء في مجال التكامل الاقتصادي، ولا سيما دخول المعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية حيز النفاذ في ١٢ أيار/مايو ١٩٩٤.

وإذ يساورها بالغ القلق أيضاً إزاء خطورة حالة اللاجئين والمشردين في أفريقيا والحاجة العاجلة إلى زيادة المساعدة الدولية لتقديم العون للاجئين ومن ثم لبلدان اللجوء الأفريقية،

وإذ تقر بالمساعدة المقدمة فعلاً من المجتمع الدولي، ولا سيما للاجئين والمشردين وبلدان اللجوء الأفريقية،

(٢) A/49/313، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٤) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والأربعون، الجلسات العامة، الجلسة

١٥، والتصويب.

(٥) انظر A/48/322، المرفق الثاني، AHG/Decl.3(XXIX) Rev.1.

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وكذلك بجهوده الرامية إلى تعزيز ذلك التعاون وتنفيذ القرارات ذات الصلة؛

٢ - تلاحظ مع التقدير استمرار وتزايد اشتراك منظمة الوحدة الأفريقية في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومساهماتها البناءة في تلك الأعمال؛

٣ - تطلب إلى هيئات الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الأفريقية إشراكاً وثيقاً في جميع أنشطتها المتعلقة بأفريقيا؛

٤ - تثني على قيام مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، في حزيران/يونيه ١٩٩٣، بإنشاء آلية لمنع المنازعات في أفريقيا وإدارتها وحلها، كما تثني على حسن أداء هذه الآلية؛

٥ - تثني على الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لأنشطتهما التعاونية الجارية في فض المنازعات في أفريقيا، وتشدد على الحاجة إلى تعزيز وتقوية النمط القائم لتبادل المعلومات والمشاورات، ولا سيما في مجالات الدبلوماسية الوقائية وصنع السلم وعمليات حفظ السلم؛

٦ - تطلب إلى الأمم المتحدة أن تنسق جهودها مع منظمة الوحدة الأفريقية وأن تتعاون معها في سياق التسوية السلمية للخلافات وصون السلم والأمن الدوليين في أفريقيا، على النحو المنصوص عليه في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة؛

٧ - تحث الأمم المتحدة على مساعدة منظمة الوحدة الأفريقية، في حدود الموارد المتاحة، وتشجع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على مساعدة تلك المنظمة على تعزيز قدرتها على فض المنازعات، ولا سيما في المجالات التالية:

(أ) إنشاء نظام إنذار مبكر؛

(ب) منع المنازعات وإدارة الخلافات وتسويتها؛

(ج) تدريب موظفي منظمة الوحدة الأفريقية والعاملين في مجال حفظ السلم الأفريقيين؛

(د) الدعم السوقي؛

٨ - تشجع الدول الأعضاء على النظر في سبل ووسائل توفير المساعدة المالية للأنشطة التي تضطلع بها منظمة الوحدة الأفريقية في مجال فض المنازعات؛

٩ - تلاحظ مع التقدير المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة ووكالاتها إلى البلدان الأفريقية في سياق عملية إقامة الديمقراطية؛

١٠ - تحت الأمم المتحدة على مواصلة تقديم الدعم لمنظمة الوحدة الأفريقية في الجهود التي تبذلها لضمان التحول نحو الديمقراطية في أفريقيا بالوسائل السلمية؛

١١ - تحت جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية، ولا سيما التابع منها لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات غير الحكومية، على تقديم المساعدة الاقتصادية والمالية والتقنية اللازمة للملائمة للاجئين والمشردين، وكذلك لبلدان اللجوء الأفريقية، آخذة في الاعتبار التطورات الأخيرة المثيرة للقلق في هذا الصدد؛

١٢ - تشيد بالجهود التي تواصل منظمة الوحدة الأفريقية بذلها لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف والتكامل الاقتصادي فيما بين الدول الأفريقية، وتطلب إلى وكالات الأمم المتحدة مواصلة دعمها لهذه الجهود؛

١٣ - تشدد على ضرورة استمرار المساعدات الاقتصادية والتقنية والإنمائية التي تقدمها إلى أفريقيا مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وتؤكد ضرورة قيام هذه المؤسسات حاليا بمنح أولوية لأفريقيا في هذا الميدان؛

١٤ - تحت الأمين العام والدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية، ولا سيما التابع منها لمنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، على تقديم دعمها لتسيير الجماعة الاقتصادية الأفريقية والمساعدة على تحقيق التكامل والتعاون الاقتصاديين في أفريقيا؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يدعم جهود الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية الرامية إلى عقد اجتماعات قطاعية بشأن مجالات التعاون ذات الأولوية وأن يدعم بوجه خاص الاجتماعات التي ينظمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجماعة الاقتصادية الأفريقية؛

١٦ - تطلب إلى وكالات منظومة الأمم المتحدة العاملة في أفريقيا أن تدرج في برامجها على الصعيد الوطني والإقليمي الأنشطة التي تعزز التعاون الإقليمي في مجالات اختصاصها وأن تسهل تحقيق أهداف المعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية؛

١٧ - تطلب إلى وكالات الأمم المتحدة أن تكثف تنسيق برامجها الإقليمية في أفريقيا لكي يتسنى خلق روابط مشتركة فيما بينها وأن تضمن اتساق برامجها مع برامج المنظمات الاقتصادية الأفريقية الإقليمية ودون الإقليمية؛

١٨ - تؤكد الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير مناسبة لكفالة تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات^(١)، ولا سيما في مجالات تدفق الموارد وتخفيف عبء الدين وتنويع الاقتصادات الأفريقية، تنفيذاً فعالاً؛

(٦) القرار ١٥١/٤٦، المرفق، الفرع الثاني.

١٩ - تذكر بالتقرير الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، الذي أحاله الأمين العام، بشأن الحاجة إلى إنشاء صندوق لتنويع السلع الأساسية الأفريقية وجدوى إنشائه^(٧)؛

٢٠ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل بالتنسيق والتعاون الوثيقين مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، ولا سيما على متابعة استعراض وتقييم التنفيذ الفعال للبرنامج الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات؛

٢١ - تشير إلى قرارها ٢١٤/٤٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، الذي دعت في الفقرة ١٠ منه الأمين العام إلى أن يعزز قدرات مكتب المنسق الخاص لأفريقيا وأقل البلدان نموا، التابع لإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة في الأمانة العامة، على متابعة وتعزيز استجابة منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لاهتمامات أفريقيا الإنمائية المعرب عنها في البرنامج الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات؛

٢٢ - تؤيد الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية بشأن عقد اجتماع بين أماناتها في عام ١٩٩٥ في أديس أبابا، لاستعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ المقترحات والتوصيات المتفق عليها في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ بشأن التعاون بينها في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ ولاعتماد تدابير جديدة فعالة للعمل المشترك؛

٢٣ - تطلب إلى أجهزة الأمم المتحدة المختصة أن تعمل على كفاءة التمثيل الفعال العادل المنصف لأفريقيا في المستويات العليا ومستويات السياسة العامة كل في مقرها وكذلك في عملياتها الميدانية الإقليمية؛

٢٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يستمر في ضمان مواصلة الشبكة الإعلامية للأمم المتحدة نشر المعلومات من أجل زيادة الوعي العام بالمشاكل والانجازات والاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للدول الأفريقية ومؤسساتها الإقليمية ودون الإقليمية؛

٢٥ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين عن تنفيذ هذا القرار وعن تطور التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

الجلسة العامة ٨٩

١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤